Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

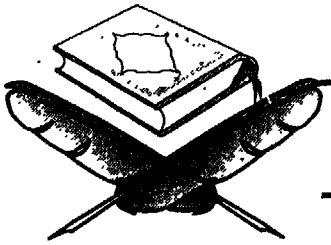

خـــــاتمـة

. . . وبعد.

فمـما لا شك فيـه أنه كلما رسـخت قدم الإنسان فى علـوم الكون ضعف الشك وقوى اليـقين وازداد الإيمـان. والباحث فى علم كـعلم النبات يكون أكـثر العباد إيمانًا بقدرة الله وأول الخاشعين لجلاله العظيم.

ولقد كان موضوع هذا الكتاب فرصة ذهبية لنا للاطلاع والتعلم؛ فكل كتاب فتحناه وكل حرف قرأناه زادنا قربًا من الله وخشية منه.

ولعل الكتاب يطرح من الأسئلة الكثـيرة بعضها ذو إجابات محـددة، وكثير منها تعددت فـيه الإجابات واختلفت. ويرجع ذلك إلى الإعجاز اللغـوى والبيانى للقرآن الكريم، فكثيـر من الألفاظ يمكن تفسيرها بأكثر مـن معنى. وهناك فرصة عظيمـة فى هذه الألفاظ للمـجتهـدين الذين يحاولون أن يسـتشعـروا المعانى بين الحروف وخلف الألفاظ.

ولا ندعى أننا بهذا البحث قد بلغنا درجة الكـمال، فالكمال لله وحده. فإن وفقنا فبتوفيق من عند الله سبحانه، وإن جـانبنا التوفيق فحسبنا أنا قد بذلنا جهدنا، ولا يسـعنا إلا أن ندعو العلى القـدير بقوله تعـالى: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

والحمـد لله أولا وآخرا، وصلى الله على سيدنا مـحمد وعلى آله وصحـبه وسلم.